Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«في شعر أبي العلاء المعري»

من ديوانه «سقط الزند» قوله:

يا ابن المحسن ما أنسيت مكرمة ... فاذكر مودتنا إنْ كُنتَ أنسيتا
لستَ «الكليمَ»، وفي دارٍ مباركةٍ ... حللتَ، والجانب الغربيَّ نُوديتا[126]
سقياً لِبجلسةٍ، والدنيا مفرقةٌ ... حتى يعودَ اجتماعُ النجم تَشْتيتا
وبعدها، لا أُريدُ الشَّرْبَ من نَهَرٍ ... كأنما أنا من أصحاب «طالوتا»[127]

وقوله رائياً:

مضى طاهر الجثمان والنفس والكرى ... وسُهْدِ المُنَى والجَيبِ والذيلِ والرُّدْنِ
فيا ليتَ شعري! هل يَخِفُّ وقارهُ ... إذا صار أحدَ في القيامة «كالعِهْنِ»؟[128]

---

[126] اشارة إلى قوله تعالى في الآية ١٦٤ من سورة (النساء): ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ (مريم) ٥٢: ﴿وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا﴾ و (الشعراء) ١٠ و (النازعات) ١٦ والقصص ٢٩: ﴿فلما أتاها نودي من شاطيء الواد الأيمن..﴾.

[127] إشارة إلى الآية ٢٤٧ من سورة (البقرة): ﴿.. إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا﴾ والآية ٢٤: ﴿فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني..﴾.

[128] إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن﴾ الآيتان ٨ و ٩.